

الرسالة التي تلقيتها من مكتب الأمين العام للجبهة الشعبية القائد الفلسطيني جورج حبش التي تتضمن ملاحظاته حول الدراسة الخاصة التي أرسلتها له حول الثورة الفلسطينية - 1998:

الرفيق كريم مروة المحترم  
تحية عربية،

الرفيق الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش يهديك تحياته ويأمل أن تكون بخير وصحة جيدة. فيما يلي ملاحظاته على الدراسة المرسله من قبلكم بعنوان: «الذاكرة والتاريخ والحلم».

1. ورد في الصفحة الخاصة في الفقرة الثالثة السطر السادس اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأعتقد أن وروده ليس في مكانه الصحيح.

2. ورد في الصفحة السادسة في الفقرة الثانية السطر الرابع عشر (وظلت المخيمات بعيدة كجموع شعبية عن هذه الحركات... إلخ). كانت المخيمات موجودة وفعالة أحياناً وتُذكر جيداً نضالات أبو ماهر اليماني وعبد الكريم قيس وآخرين من المعروفين بالنسبة لجماهيرنا الفلسطينية في المخيمات.

3. ص 11 موضوع اعتقاله تم في عام 1968 والموضوع ليس مرتبطاً بحركة القوميين العرب وتم بعد تأسيس الجبهة الشعبية.

4. ورد في الصفحة الثانية عشر في الفقرة الأخيرة (انقلبت حركة القوميين العرب على عبد الناصر وتحولت باتجاه الماركسية). وأعتقد أن تعبير الانقلاب ليس التعبير الدقيق. والموضوع تم بسبب المخابرات المصرية وضرب الجبهة القومية في جنوب اليمن ووقوفها من جانب جبهة تحرير اليمن الجنوبي، أي إلى جانب الأسنج والمكاوي. وموضوع التحول باتجاه الماركسية كان عملية طويلة ومن الصعب تحديدها بتاريخ أو حدث معين.

5. ورد في الصفحة 20 في الفقرة الثالثة «أن ياسر عرفات تسلم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مطلع السبعينات»، والصحيح أن ياسر عرفات تسلم قيادة المنظمة عام 1969.

6. ص 21 في الفقرة الثالثة حول موضوع الدولة الديمقراطية. هناك فارق بين موضوع الدولة الديمقراطية وما بين النقاط العشر. فالنقاط العشر كانت لجبهة تعارض هذا المشروع على أساس أن الظروف الموضوعية ليست مهيأة لعملية تحرير حقيقي. أما موضوع الدولة الديمقراطية في كل فلسطين فلم تعارضه الجبهة.

7. ورد في ص 23 أن الدكتور جورج حبش شارك في الملتقى الفكري في الخرطوم عام

1970، والصحيح أنه لم يشارك في هذا الملتقى.

8. ص 28 عند الحديث عن حرب تشرين من المفيد توضيح التالي: أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد نظرت إلى حرب تشرين كحرب تحريك وليس كحرب تحرير رغم كل ما قيل من قبل القوى حول طبيعة هذه الحرب. وكان موقف الجبهة هذا كأنها تتنبأ ببداية نهج الاستسلام الذي بدأه السادات.

9. ص 45 السطر الثالث عشر ورد ذكر أن «جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية» والصحيح أنه الأمين العام للجبهة الشعبية.

10. ص 45 موضوع الحركات الثورية موضوع هام ومترك للفاعل والنقاش.

11. موضوع مؤتمر مدريد (مترك للنقاش).

12. ص 49 موضوع اليهود (مترك للنقاش): ماذا عن المشروع الصهيوني وارتباطه

مع الإمبريالية؟

مع تحياتي لكم.

مكتب الأمين العام للجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين

دمشق 1998/3/12